

991 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1575 إلى

5775 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا زهير ابن حرب ومحمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الحمى - [00:00:22](#)

من فيح جهنم فابردوها بالماء اذا هذا الطب قديم وهو مستعمل ليومنا هذا وهو ان الانسان اذا اصيب بالحمى فدل على التهاب في

جسده الحرارة تدفعه بالماء والان الناس تبع على الاطراف يمكن ما يسمى بالكدمات لدفع الحرارة - [00:00:43](#)

حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن نمير ومحمد ابن بشر قال حدثنا

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:01:11](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال اخبرنا ابن

وهب قال حدثني مالك حام وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي هديك قال اخبرنا الظهالك يعني ابن عثمان - [00:01:34](#)

كلاهما عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء حدثنا احمد ابن حدثنا

احمد ابن عبد الله ابن الحكم قال حدثنا محمد ابن جعفر - [00:02:07](#)

قال حدثنا شعبة ها وحدثني هارون ابن عبد الله واللفظ له قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن عمر ابني محمد ابن زيد عن ابيهم عن

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم - [00:02:31](#)

فاطفئوها بالماء حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو تريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيهم عن عائشة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم - [00:02:56](#)

فابردوها بالماء وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا خالد بن الحارث وعدة ابن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد مثله اي مثله

مثل السابق وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:03:23](#)

قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن فاطمة عن اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوثة اي المصابة بالحمى فتدعو بالماء فتفضه

في جيبيها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء - [00:03:52](#)

وقال انها من فيح جهنم اذا هذا الامر مجرب وامر نافع والانسان يضعه في اطراف في اعلى الجبهة وفي اليدين وعند القدمين

وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن نمير وابو اسامة عن هشام بهذا الاسناد - [00:04:19](#)

وفي حديث ابن نمير صبت الماء بينها وبين جيبيها ولم يذكر في حديث ابي اسامة انها من فيح جهنم قال ابو احمد قال ابراهيم

حدثنا الحسن ابن بشر قال حدثنا ابو اسامة بهذا الاسناد - [00:04:46](#)

حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد ابن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى - [00:05:10](#)

من فور جهنم فابردوها بالماء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن حاتم وابو بكر ابن نافع قالوا حدثنا

عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان عن ابيهم - [00:05:29](#)

عن عباية ابن رفاعة قال حدثني رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها
عنكم بالماء ولم يذكر ابو بكر عنكم - [00:05:50](#)

وقال قال اخبرني رافع بن خديج ما به كراهة التداوي باللدود وهو علاج كان معروفا حين ذاك وهو الذي يصب في احد جانبي فم
المرير ويسقاح وحدثني محمد ابن حاتم - [00:06:10](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله ابن عبد الله عن عائشة قالت رددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه اي في مرضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

فاشار ان لا تلدونى نهاهم عن هذا فقلنا بدأوا يأولون فقلنا كراهية المريض للدواء تبرع للمرضى لا يرغب الدواء فلما افاق قال لا يبقى
احد منكم الا لدا. هاي عقوبة تحذيرية لانهم - [00:06:58](#)

قد خالفوا امره غير العباس فانه لم يشهدكم العباس لم يكن حينذاك في البيت حينما لدوه لان هذا تعذير المعتدي بنحو من فعله الذي
تعدي به الا ان يكون هذا الفعل محرما فاذا كان هذا الفعل محرما - [00:07:21](#)

فلا عقوبة للتأثير بهذه الطريقة انما يعذر بما هو حلال باب التداوي بالعود الهندي وهو الكوست حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو
بكر وابو بكر ابن ابي شيبه وعمرو الناقض - [00:07:45](#)

وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لزهير قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزفري عن عبيد الله بن
عبدالله عن ام قيس بنت محصن اختي عكاشة ابن محصن قالت - [00:08:06](#)

دخلت باين لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبان عليه فدعا بماء فرشه. اذا الطفل الصغير الذي يعيش على
الحليب ولا يأكل الطعام نجاسته نجاسة مخففة يكتفى بالنظح - [00:08:28](#)

ولا يشترط الغسل قالت ودخلت عليه باين اللي قد اعلقت عليه من العذر نعم يعني هم هنا عالجتة بالعلاء يقول قد اغنفت عليه من
العذر فقال علام تذعن اولادكن بهذا العلق - [00:08:50](#)

يعني ان هذا كي يعني يؤذي الاطفال ويخيفه عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجن يصعق من العذر ويلذ من
دهن الجن. اذا بين له النبي صلى الله عليه وسلم فوائد العود - [00:09:23](#)

الهندي وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب اخبره قال اخبرني عبيد الله ابن
عبد الله ابن ابن عتبة ابن مسعود - [00:09:46](#)

ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاولى اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة ابن محصن احد
بني اسد ابن خزيمة قال اخبرني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن لها لم يبلغ ان يأكل الطعام - [00:10:07](#)

وقد اعلقت عليه من العذر قال يونس اعلقت غمدت فهي تخاف ان تكون به عذرا قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة
علامة تذعن اولادكن بهذا الاعلاء. عليكن بهذا العود الهندي. يعني به التوست - [00:10:35](#)

فان فيه سبعة اشقياء منها ذات الذنب قال عبيد الله واخبرني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله - [00:11:00](#)

ولم يغسله غسلا باب التداوي بالحبة السوداء حدثنا محمد ابن رمح يقول مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن رمح حدثنا
محمد ابن رمح ابن المهاجر قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن - [00:11:28](#)

وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء كفاء من كل داء الا
الساب والسام الموت والحبة السوداء - [00:11:56](#)

بالحبة السوداء معروفة ومنافعها بحمد الله تعالى كثيرة وحدثني ابو الطاهر وحرمله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء - [00:12:18](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعمر الناقد وزهير ابن حرب وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان ابن عيينب قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ها وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي - [00:12:41](#)

قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب كلهم عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل في حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشوريز - [00:13:02](#)

وحدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام - [00:13:26](#)

باب التلبية مجمة لفؤاد المريض حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت بضربة من تلبينة فطبخت. صنعت التلبية معروفة بحمد الله تعالى ثم صنع فريد فصبت التلبيلة عليها - [00:14:11](#)

ثم قالت كلنا منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبين متممة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن طبعاً الاهتمام المراد به يعني الاستراحة والنشاط. نعم والتلوينة هي معروفة حساء من دقيق او نخالة - [00:14:39](#)

وبعضهم يجعل فوقها عسلاً. نعم وهذا الحديث فيه استحباب التلبينة للمحزون. دفع الله عنا وعنكم الحزن في الدنيا والاخرة باب التداوي بسقي العسل العسل نافع سبحان الله انا في هذه الليلة رأيت اني - [00:15:05](#)

اشربوا عسل فنسأل الله ان يرزقنا حلاوة الايمان حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل - [00:15:27](#)

عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلاً في السقاة ثم جاءه فقال اني سقيته عسلاً - [00:15:46](#)

فلم يزد الا استطلقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلاً فقال لقد سقيته فلم يجده الا استطلقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله - [00:16:07](#)

وكذب بطن اخيك فسقاه فبراً اذا العسل فيه فوائد طيبة بحمد الله تعالى وهذا من فضل الله تعالى ان الله قد اصبح عليهم النعم وحدثني عمرو ابن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي - [00:16:24](#)

عن ابي سعيد الخدري ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي اربا بطنه فقال له اسقه عسلاً بمعنى حديث شعب ومعنى علم بطنه اي فسدت معدته. نعم - [00:16:52](#)

باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد المنكر وابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:17:12](#)

عن ابيه انه قال انه سمعه يسأل اسامة ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز او عذاب ارسل على بني اسرائيل - [00:17:32](#)

او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ابو النذر لا يخرجكم الا فرار منه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - [00:17:51](#)

وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة ونسبه ابن طعنه فقال ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي النظر عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص ان اثابة ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون اية الرزق - [00:18:19](#)

ابتلى الله عز وجل به ناساً من عباده. فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منه مسلم لما ساق هذا قال هذا حديث وقع النبي - [00:18:44](#)

وقتيبة نحوها. اذا هذا لفظ القاعدي ولفظ قصيم بن سعيد بنحوه اي قريب منه اذا هذا هو امتحان يمتحن الله تعالى به عبادة ومما

يستفاد من هذا منع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منها فرارا من ذلك - [00:19:01](#)

اما الخروج لعارض فلا بأس به وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عامر ابن سعد عن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز سبط على من كان قبلكم - [00:19:26](#)

او على بني اسرائيل فاذا كان بارض فلا تخرج منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلها. اذا في هذا الحديث الاحتراز من المكاره واسبابها وكذلك فيه التسليم لقضاء الله عند حلول الافات - [00:19:55](#)

حدثنا محمد ابن حاتم قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار ان عامر بن سعد اخبره ان رجلا سأل سعد بن ابي وقاص عن الطاعون - [00:20:18](#)

فقال اسامة ابن زيد انا اخبرك عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عذاب او رجز ارسله الله على طائفة من بني اسرائيل او ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها فلا تدخلوها عليه - [00:20:40](#)

واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا. نعم نسأل الله ان يدفع عنا وعن امة الاسلام كل شر وضر انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:21:03](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:22](#)